

مساع إسرائيلية لتجريم الحركة الإسلامية داخل إسرائيل

كتبه نون بوست | 26 مايو, 2014



دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو" إلى تجريم الجناح الشمالي للحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني بقيادة الشيخ "رائد صلاح".

وجاءت هذه الدعوة خلال الاجتماع الأسبوعي للحكومة الإسرائيلية برئاسة نتنياهو، بحسب ما نقله الواقع الإلكتروني لصحيفة "هارتس" الإسرائيلية عن مسؤولين إسرائيليين شاركوا في الاجتماع.

وأضافت الصحيفة أن نتنياهو قال في اجتماع الحكومة إنه يجب إخراج الجناح الشمالي للحركة الإسلامية عن القانون، على غرار ما حدث مع حركة اليمين الإسرائيلي المتطرف (كاخ) عام 1994، حيث تم حظرها كحركة إرهابية جراء شنها هجمات أودت بحياة فلسطينيين.

وتلحق الأجهزة الأمنية الإسرائيلية الجناح الشمالي للحركة الإسلامية، وتحقق في أنشطته وتمويله، وأصدرت أحكاماً بالسجن عدة مرات على رئيسيه الشيخ رائد صلاح، إلا أن الإجراءات لم تصل حد الحظر.

ويختلف الجناح الشمالي للحركة الإسلامية عن نظيره الجنوبي، بقيادة عضو الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) إبراهيم صرصور، بأن الأخير يشارك في الانتخابات الإسرائيلية ترشيحًا وانتخابًا، بينما يمتنع جناح صلاح عن المشاركة.

والجناح الشمالي - بحسب مراقبين - هو الأوسع انتشاراً والأكثر تأثيراً في الشارع العربي داخل الخط الأخضر (داخل إسرائيل).

ووفقاً للصحيفة، فإن موضوع حظر الجناح الشمالي بالحركة الإسلامية بُرز خلال نقاش بشأن تشكيل لجنة وزارية لشئون العرب في إسرائيل.

وخلال الاجتماع الحكومي، قال وزير المواصلات "ישראל כהן" إنه "بالتوازي مع الأنشطة المتعلقة بتعزيز المساواة للمواطنين العرب في إسرائيل، يجب حظر الجناح الشمالي للحركة الإسلامية".

ومضت قائمة إن نتنياهو رد على الوزير قائلاً: "بالفعل يوجد فريق وزاري يفترض أن يبحث هذا الأمر"، وحينها التفت نتنياهو إلى سكرتير الحكومة "أفيحاي ماندلبليت" وسأله عن التقدم في عمل اللجنة، فكان رده أن أعمال اللجنة معلقة؛ لأن وزيرة العدل تسبيسي ليفني تعارض هذه الخطوة.

وتابعت المصادر الإسرائيلية أن "نتنياهو غضب، وتساءل عن الأسس التي استندت إليها الوزيرة لعارضه الأمر، وقال إنه في الماضي لم تكن هناك مشكلة في إخراج حركة كاخ عن القانون، ويجب ألا تكون هناك أي مشكلة في القيام بالأمر نفسه مع الحركة الإسلامية".

فيما قال الجناح الشمالي للحركة الإسلامية، في بيان إن "الحركة الإسلامية تستمد شرعيتها من الإسلام الحنيف، وتستمد كينونتها وشعبيتها من أهلنا في الداخل الفلسطيني".

وأضافت الحركة على موقعها الإلكتروني أنها "لم تتفاجأ مما دار من حديث مسحوم في جلسة الحكومة الإسرائيلية اليوم".

وتابعت "ملحقتكم" (إسرائيل) لنا ولقيادتنا تزيينا ثباتاً على مواقفنا، وتزيينا إصراراً على المضي قدماً بمشاريعنا التي تصب في حفظ الإنسان والأرض والقدسات وعلى رأسها المسجد الأقصى".

وتعد الحركة الإسلامية في أراضي الـ 48 من فلسطين - داخل الخط الأخضر - هي حركة دينية سياسية أقيمت عام 1971 على يد الشيخ "عبد الله نمر درويش" من كفر قاسم في منطقة المثلث بإسرائيل وتنشط في الجماهير المسلمين من عرب الـ 48 (العرب الذين يملكون الجنسية الإسرائيلية).

وتتبع الحركة لمبادئ مشابهة لمبادئ الإخوان المسلمين في الحركة والدعوة دون ارتباط مباشر، ويقول قادة الحركة إنهم يعملون في إطار القانون الإسرائيلي.

رابط المقال: <https://www.noonpost.com/2837>